Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما أردنا به إلا رضا ربنا ، وطاعة نبينا ، والكدح لأنفسنا ، فما ينبغى لنا أن نستطيل بذلك ، ولا نبتغى من الدنيا عرضاً ، فإن الله ولى النعمة علينا بذلك .

ألا إن محمدا صلى الله عليه وسلم من قريش ، وقومه أحق به وأولى.

فاتقوا الله ، ولا تخالفوهم ، ولا تنازعوهم .

وانتهز ابن الخطاب هذه الفرصة ، وأنهى الخلاف حين مد يده إلى أبى بكر قائلا : أبسط يدك يا أبا بكر .

وبسط أبو بكر يده ، وبايعه عمر وهو يقول : —

ألم يأمرك النبي بأن تصلى أنت يا أبا بكر بالمسلمين ، فأنت خليفة رسول الله ، ونحن نبايعك لنبايع خير من أحب رسول الله منا جميعاً .

وقام أبو عبيده مبايعاً ، وقال لأبى رضى بكر رضى الله : —

إنك أفضل المهاجرين ، وثانى اثنين إذ هما فى الغار ، وخليفة رسول الله على الصلاة — أفضل دين المسلمين . .

فمن ذا ينبغى له أن يتقدمك أو يتولى هذا الأمر عليك .

وبايع الحاضرون أبا بكر إلا سعد بن عباده .

وفى صباح اليوم التالى ذهب أبو بكر وعمر إلى المسجد ، وقام عمر خطيبا وقال للناس :

إن الله قد جمع أمركم على خيركم ، صاحب رسول الله ، وثانى اثنين إذ هما فى الغار ، فقوموا فبايعوا .

وتمت البيعة لأبى بكر رضى الله عنه وأصبح خليفة رسول الله .

* * *

وكان عمر بن الخطاب يقول : إن بيعة أبى بكر كانت فلتة وقى الله المسلمين شرها .